تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الطور - الآيات : 29 – 34

فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلا مَجْنُونٍ ، أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ ، قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ، أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ، أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لا يُؤْمِنُونَ ، فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ

( الطور : 29 – 34 )
شرح الكلمات:
فذكر فما أنت بنعمة ربك :أي فذكر بالقرآن وعظ من أرسلت إليهم من قومك وغيرهم فلست بنعمت ربك عليك بالعقل وكمال الخلق والوحي إليك.
بكاهن ولا مجنون : أي بمتعاطٍ للكهانة فتخبر عن الغيب بواسطة رئي من الجن ولا أنت بمجنون.
نتربص به ريب المنون :أي تنظر به حوادث الدهر من موت وغيره.
أم تأمرهم أحلامهم بهذا :أي أتأمرهم أحلامهم أي عقولهم بهذا وهو قولهم إنك كاهن ومجنون لم تأمرهم عقولهم به.
أم هم قوم طاغون :أي بل هم قوم طاغون متجاوزون لكل حد تقف عنده العقول.
أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ :أي أختلق القرآن وكذبه من تلقاء نفسه.
فليأتوا بحديث مثله :أي فليأتوا بقرآن مثله يختلقونه بأنفسهم.
إن كانوا صادقين :أي في أن محمداً صلى الله عليه وسلم اختلق القرآن.